

يرجع أصل كلمة "بورصة" إلى اجتماعات تجارية بفندق بروج البلجيكية، مملوك لعائلة فان دي بورص، حيث اجتمع التجار والوسطاء. تطورت هذه الاجتماعات من عقود بسيطة إلى التزامات مستقبلية قائمة على الثقة، ويعود تاريخ مفهوم البورصة إلى عام 1339. مع الثورة الصناعية، ازدادت حاجة الشركات المساهمة لرأس المال، مما دفع لتوفير وسيلة لتمكين المساهمين من تداول أسهمهم. في البداية، كانت وحدات الإنتاج صغيرة، والادخار منخفض، ولم تكن هناك مؤسسات متخصصة. لكن مع نمو الاقتصاد، ظهرت مؤسسات لتجميع المدخرات وتوظيفها، مما أدى لظهور أسواق لتداول الأوراق المالية. انتشرت البورصات في هولندا، بريطانيا، والدنمارك في القرنين السادس عشر والسابع عشر، بعد تراجع دور بروج. أُنشئت أول بورصة في أنتويرب عام 1536. زادت أهمية البورصات في تمويل الاقتصادات، وظهرت في فرنسا عام 1724، ولندن عام 1776. انتشرت البورصات في أوروبا والولايات المتحدة في نهايات القرن السابع عشر وبدايات الثامن عشر، مع تأسيس بورصة وول ستريت عام 1792، وبورصة باريس عام 1808، وطوكيو عام 1878. ثم شرعت الدول تباعاً في إنشاء أسواق مالية على غرار البورصات العالمية.